

مجلس الأمن يطالب بإخراج المرتزقة لإنجاح المرحلة الانتقالية في ليبيا

محمد المنفي: سنبذل كل الجهود لطي صفحة الماضي

واشنطن - طالب مجلس الأمن الدولي بضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون المزيد من التأخير، في خطوة تعكس إجماعا دوليا على أنه لا إمكانية لإنجاح المرحلة الانتقالية وتحقيق تقدم سياسي ملموس في البلد الذي إنهكه الصراع دون تحقيق اختراقات أمنية وإغلاق ملف الميليشيات. وجاء في الإعلان الذي تبناه مجلس الأمن بالإجماع الجمعة أن المجلس يدعو جميع الأطراف إلى التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر الماضي ويحضر الدول الأعضاء على احترام الاتفاق ودعم تنفيذه بالكامل. وحسب إحصائيات الأمم المتحدة لا يزال هناك زهاء 20 ألف جندي ومرتبز في ليبيا إلى حدود نهاية العام 2020، ولم تتم حتى الآن ملاحظة أي حركة انسحاب. ويشير النص أيضا إلى أن "مجلس الأمن يدعو إلى الاحترام الكامل من جانب جميع الدول الأعضاء لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، طبقا لقرارات المجلس ذات الصلة".

ويُنهت هذا الحظر المفروض منذ عام 2011 بشكل منتظم منذ سنوات وفقا لخبراء الأمم المتحدة المكلفين بمراقبته. ومن المتوقع صدور تقريرهم السنوي في الأيام المقبلة.

وندد الخبراء في مرات سابقة خصوصا بوجود مرتزقة روس وقوات تركية وجماعات مسلحة تضم سوريين وبتشاديين وسودانيين في ليبيا. ويضيف الإعلان أن مجلس الأمن يقر بالحاجة إلى التخطيط لنزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة إدماجها، وإصلاح قطاع الأمن وإنشاء هيكل آمني شامل بقيادة مدنية لجميع أنحاء ليبيا.

وتهدد الميليشيات المنتشرة بأرجاء البلاد المرحلة الانتقالية أمام مخاوف من عودة التفرقات الأمنية. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن ضاحية تاجوراء الواقعة على بُعد نحو 18 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس شهدت تراشقا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وإغلاقات للطرق الرئيسية ومنها الطريق الساحلي الذي يربط تاجوراء بطرابلس الخميس.

وطماننة الشعار الليبي المتعشش للامن والاستقرار، شدد رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد محمد المنفي الجمعة على أن "المجلس سيبذل كل الجهود الممكنة لطي صفحة الماضي والإنطلاق في مسيرة السلام لبناء الدولة الديمقراطية التي تحفظ فيها الحقوق والحريات". وقال المنفي في كلمة نشرها المكتب الإعلامي لرئيس المجلس على صفحته في فيسبوك إنه "في ظل المهام الموكلة للمجلس سنعمل على تعزيز السلم وإفساح المجال لدعم مسار لجنة 5 + 5 العسكرية، بغية توحيد المؤسسات العسكرية على أسس مهنية ووطنية خالصة".

ولا تزال اللجنة العسكرية 5 + 5 ومقرها مدينة سرت تكابد من أجل تنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها، حيث

اتفقت مؤخرا على البدء في نزع الألغام تمهيدا لفتح الطريق الساحلي الذي يربط شرق البلاد غربها، لكن يبقى ملف المرتزقة أحد أبرز الملفات التي تراوح مكانها بالنسبة إلى اللجنة. وفي أعقاب انتخابه رئيسا للحكومة المؤقتة لم يتطرق عبد الحميد الدبيبة إلى ملف المرتزقة والميليشيات، مكتفيا بالتعهد بـ "العمل على دعم دور المرأة، وإتاحة الفرصة للشباب للإسهام في بناء مؤسسات الدولة ومدتها بالدماء والكفاءات الجديدة"، مشددا على أن حكومته "حريصة على الإيفاء بالتزاماتها" في إشارة إلى الاستحقاق الانتخابي المقرر في ديسمبر المقبل. ويعتقد متابعون أن التفاهات الأخيرة في الأزمة الليبية التي جرت في ملتقى الحوار السياسي الليبي والتي توجت بانتخاب مجلس رئاسي جديد وحكومة مؤقتة سيقودان المرحلة الانتقالية حتى تنظييم انتخابات عامة في ديسمبر القادم، لن تنهي التداخلات الأجنبية العسكرية، حيث تريد تركيا جني ثمار مغامرتها العسكرية في البلد الغني بالنفط في شكل عقود مهمة في مجال الطاقة والبناء والتسليح.

تركيا تريد جني ثمار مغامرتها العسكرية في البلد الغني بالنفط في مجال الطاقة والبناء والتسليح

وكانت تركيا قد تدخلت مباشرة في ليبيا من خلال دعم حكومة الوفاق بالمرتزقة السوريين والعرب والعتاد العسكري في مواجهة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في معركة ضد الإرهاب.

وأرسلت تركيا طائرات مسيرة ومدرين ومستشارين عسكريين إلى ليبيا بموجب اتفاق عسكري موقع مع حكومة الوفاق. كما أرسلت مرتزقة سوريين بحسب خبراء الأمم المتحدة.

وتؤكد تركيا أن قواتها المنتشرة في ليبيا ستظل هناك ما دام الاتفاق الثنائي العسكري قائما بين أنقرة وطرابلس، وما دامت حكومة الوفاق ترغب في ذلك. وفيما تواترت الدعوات الدولية إلى ضرورة انسحاب المرتزقة وإنهاء التدخلات الأجنبية في ليبيا، يتساعل المراقبون عن مدى استجابة أنقرة للدعوات الأممية وعن القرارات التي ستتخذ في حال أصرت تركيا على إبقاء قواتها ومرتزقتها في ليبيا خاصة وأن تصريحات المسؤولين الأتراك الأخيرة بعيدة عن نوايا الانسحاب وهم متمسكون بأطماعهم داخل ليبيا.

ويتوقع المراقبون أن تواجه تركيا غضبا دوليا في حال أصرت على البقاء في ليبيا خاصة وأن الأمم المتحدة هدت مرارا الدول المتدخل في ليبيا بغرض عقوبات عليها في حال رفضت سحب قواتها.



ملف الميليشيات أول اختبار لحكومة الدبيبة

بوادر تحالف سياسي يغلق اللعبة الانتخابية مبكرا في الجزائر

فصيل إخواني يقود مبادرة لتقوية حضور السلطة في الانتخابات



مناورات إخوان الجزائر لا حدود لها

وتتوقع متابعون أن يكون الاستحقاق الانتخابي القشة التي ستقضم ظهر الإخوان في ظل الانقسامات التي يعرفها تيار الإسلام السياسي في البلاد، حيث يكون عبدالقادر بن قريشة ومعه حركة البناء قد استبقا جميع الفصائل في إبرام شراكة سياسية مع السلطة بعدما ظلت لسنوات طويلة حصرا على أكبر الأحزاب الإخوانية (حركة مجتمع السلم).

كما يكون توجه الرجزل إلى اختيار حلفائه من المجتمع المدني الذي يحظى بدعم غير مسبوق من طرف السلطة قد غير نمط التحالفات التقليدية التي كانت تبرم في الغالب بين الأحزاب والقوى ذات المرجعية الأيديولوجية الواحدة، كما كان في انتخابات 2017 مع تحالف " النهضة والعدالة والبناء".

وذكر بن قريشة في دورة مجلس الشورى الوطني لحركته المنعقد السبت بان "الترشح للانتخابات القادمة في قوائم الحزب لن يكون حكرا على كوادر

وتمتد ولغت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

وولفت المتحدث إلى أن "التحالف يمتد إلى داخل البرلمان ليكون قوة طلابية تحرص على وحدة الشعب وخدمته، وانسجام مؤسسات دولته، وتكريس

ضحايا في انفجار صهريج داخل مصنع إسفلت جنوب تونس

فيما قضى اثنان بعد نقلهما إلى مستشفى قابس. وأضاف تريعة أن عمليات البحث عن ضحايا آخرين متواصلة، دون أن يكشف عن تفاصيل أخرى. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية تصاعد دخان أسود من مكان الانفجار غطى جزءا من المنطقة الصناعية بقابس.

ووقفت في صباحا (08:30 بتوقيت غرينيتش). وأوضح أنه "وقع ستة ضحايا وجريحا في حادثة أولية". وتوفي أربعة من الضحايا في موقع الانفجار،

ووقفت في صباحا (08:30 بتوقيت غرينيتش). وأوضح أنه "وقع ستة ضحايا وجريحا في حادثة أولية". وتوفي أربعة من الضحايا في موقع الانفجار،

ووقفت في صباحا (08:30 بتوقيت غرينيتش). وأوضح أنه "وقع ستة ضحايا وجريحا في حادثة أولية". وتوفي أربعة من الضحايا في موقع الانفجار،

ووقفت في صباحا (08:30 بتوقيت غرينيتش). وأوضح أنه "وقع ستة ضحايا وجريحا في حادثة أولية". وتوفي أربعة من الضحايا في موقع الانفجار،